

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | بر الوالدين

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 00:00:08

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - 00:00:26

وذلك الحكايات اعتبر سوف يتهمنفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة منبني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - 00:00:43

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - 00:01:08

وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 00:01:24

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق؟ فقال له ذلك الرجل - 00:01:44

قال لا ولا زفرة من زفراتها ولا بطلقة من طلاقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر وارجو منك اخي الكريم - 00:02:04

لك سمعي ان ترعى لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني - 00:02:29

وخلجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانذه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - 00:02:46

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - 00:03:06

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتترت خاتما - 00:03:28

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائزي ليس لهن الذهب العجائزي ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 00:03:48

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن لأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تزيدين. خذى هذا الذهب اذا - 00:04:09

فقالت امه قالت لا والله. لا اريد الذهب. ولا اريد الخاتم. ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتي فسامحك الله.

فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - 00:04:29

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبار احوج ما يكونان الى من؟ الى الابباء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - 00:04:59

فلا تقل لهم هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن تقول لك املك افعل تفعل ولكنك متأسف. هذا عقوبة. هذه كبيرة من الكبائر. ولا تقل لهم اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشاره كانك - 00:05:29

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - 00:05:59

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افحى الثالث. ويلبسها - 00:06:31

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها.منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان املك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك. وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت. لم تذكر حقها يا عبد الله - 00:06:51

كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدين هل هلا ركبتي معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني. الام لا تجعلني ارتاح معها - 00:07:13

زوجتي يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فسمى الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 00:07:33

احد الاعراب يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوبة لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 00:07:52

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحد دوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 00:08:09

وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لويد الله الذي هو غالب. لو عايد الله الذي هو غالبه فبكى وبكي كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلاما؟ ايعقل - 00:08:29

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوبة مثل هذا العقوبة. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنته وكانه ابوه كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - 00:08:49

يا عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواكم الا ساهرا اتمملت كاني طرقت به دوني فعینی تهمل تخف الرجاء نفسي عليك وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 00:09:09

جعلت جزائي فليتك اذ لم ترعى حق ابوي فلعت كمن المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون الصلاة ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة - 00:09:49

فإذا جاء لأبيه وإذا جاء لامه اسمع بكلمات العقوبة واسمع للرفض إذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير اذهب الى فلان. يذهب بك فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتألف - 00:10:39

يتودد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمع بعقوبة كهذا؟ اسمع في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع لها هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا اظن ان من الناس من يفعل هذا - 00:10:59

في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها نتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي - 00:11:22

انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جتنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل - 00:11:42

يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي احد ولم يتطلبها احد يقول فلما قسمنا جئتها فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر واسمعي الى هذا العقوبة - 00:12:07

فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدي وليس معك انيس ولا جريس فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتي بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر هلا رجعت معنا؟ قالت لا - 00:12:27

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 00:12:50

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ الى دار الرعاية هل يأخذ العجوز الى دار الرعاية؟ لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 00:13:06

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها و كانها تقول لا تسربوا ولدي ما كنت رغم - 00:13:28

هذا خصلة لا تکوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفل وانا اضمنه مذکالا شفنا هو في الليل سمير. وانيسي في الملمة. فإذا خاف سكت الامن كي ازهب همه. واذا - 00:13:48

تداعيت له صوتا ونغما. فأتأغيه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه لا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار فيما الدار للابناء وطننا. غاب عني لم يغد - 00:14:08

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهي المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وبالوالدين احسانا احدهما فلا تقل لهم ولا تنهرهما. وقل لهم اظلمما - 00:14:38

واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميمها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميمها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل انك تتركها في البيت لوحدها - 00:15:28

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوبة بعينه يا عباد الله؟ رغم انه ثم رغم انه قيل من يا رسول الله - 00:15:49

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية الكثاني هذا الرجل كان شيئا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 00:16:09

وكان له ابن اسمه كلاب. قال ابنه كان بارا بوالديه. بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل - 00:16:30

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه في البداية فلا زال بي حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 00:16:49

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها. فنظر اليها كيف تحلو على فرخها. فتذكر ابنه. واخذ يقول ذلك الشعر - 00:17:09

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وج على بيظاتها ذكرك - 00:17:29

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبدالله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. ترکت اباك مرعشة يداه - [00:17:49](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفس مهجها شفقا عليه. وتجنبه باعمرها الصيابا. فانك والجباس الاجل كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هـ - [00:18:09](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمراً لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاتي. تستهدي على الفاروق ردا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [00:18:29](#)

وادعوا الله مجتها عليه. يبطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الايات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره لابيه وكيف كان كان يحلب لهما ويطعمهما - [00:18:49](#)

ويسوقهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علمني من شدة البكاء. فادخله في مسجده فامر ابنته خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال - [00:19:16](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئاً قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمها شمة واقبله قبل الموت - [00:19:36](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن فشرب من اللبن ثم قال لعمراً يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولدي كلاب اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظننه وقبله واخذ يدفيان فبكى عمر. وابي - [00:19:55](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم. بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - [00:20:18](#)

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها وتدخل على ويدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده وتطلب الصفح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - [00:20:58](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - [00:21:29](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكيفيك اخي الكريم ان تزور زور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العراقيين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [00:21:49](#)

سنوات لم يزروا. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل وجدته - [00:22:07](#)
ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حباً لولدها مهما فعل. قال تريدين ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها
فالقولوا له قالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريدين ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [00:22:34](#)

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. قالوا له يا فلان لقد مات - [00:23:00](#)

امك لقد ماتت امك العجوز. تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات. ادفنوها. اكملوا الاجراءات. فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكى؟ لها من جواها امة وزفير في الوضع لو تدري عليها مشقة ام الغصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - [00:23:20](#)

نسيت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما ان تمشي لانك في بطنه.
نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل تجارة - [00:24:00](#)

لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سبباً للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكى بنفسها ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حناناً وشفاقاً وانت صغير فضيحتها لما سنتهالة فطال عليك الامر وهو قصير - [00:24:20](#)

كل ذي عقل ويتبع الهوى واهما ليعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصرا جلين
فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذما يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه - 00:25:00

لا تنادي اباك باسمه. لا تقل يا فلان. اما ت يريد تسميته بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه قال يعتبر ابو هريرة هذا عقوقة. هذا من تمام البر
انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه - 00:25:27

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله اذا دخلت
في مجلس لو كان قام قوم معك - 00:25:45

لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق
الاسفل يقول كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوقة - 00:25:58

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم ما يملك بصحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تمد يدي
الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - 00:26:14

قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوقة؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم
الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك ويقول تركتهم يبکيان. تركتهم يبکيان. فيقول له ارجع ارجع اليهمما واظحکهمما كما ابکیتهمما -
00:26:34

اضحكنا كما ابکیتهمما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الک ام؟ فيقول نعم قال ت يريد الاجر والمثوبة من الله قال نعم قال الزم قدمها
الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة - 00:26:58

هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيغت ذلك الباب وكيف
فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا الواقع هذا الواقع كيف وصل به العقوقة الى - 00:27:21

يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها
بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه - 00:27:41

فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجن الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم
رفع يديه فقال يا من اليه اتى - 00:28:05

قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتela بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي.
فحذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا - 00:28:24

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات لا
شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك - 00:28:44

وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا الواقع. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي قال لوالديه اخبر لكم افضل لكم
اعتعانني ان اخرج وقد صلت وقد خلت القرون من قبل - 00:29:04

يبرز يا بوي اذهب للمسجد. يابني اترك الفساد. يابني اترك المعاصي. يابني اترك هؤلاء الصحابة يابني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد
عليه ما اف لك ما - 00:29:34

دخلت القرون من قبلي وهمما يستغيثان الله ويلك امن الاولين ان تعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من
قبلهم من الجن والانس في النار من من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده -
00:30:04

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأتفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل
من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - 00:30:44

كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربيه او هذه الغسالة بهذه الكلمات وتعز اولئك الذين

يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. و تستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى - 00:31:03
ولا يدعوه الى وجة يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل. الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ ابا على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - 00:31:23

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه لهذا الولد قال يابني اين تريد الذهاب بي قال يا ابي لقد مللتكم. ولقد سألكم. قال وماذا تريده؟
قال اريد ان اذبحك - 00:31:43

اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتكم يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا واذبحني عند تلك الصخرة
قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة. فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلني من ابنائكم عند هذه الصخرة -
00:32:00

ومن يعمل به. الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بابيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعدهما فوالله الذي لا غيره يقول
عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - 00:32:22

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوبة الوالدين فانه يجعل لصاحبها. فانه يجعل لصاحبها. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يابني
اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - 00:32:49

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يابني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتيكي بعد ثلاثة
دقائق بالضبط واضرب هدم السيارة قال فان لم تخرجني ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه. واسمع كيف يهددها. واسمع كيف
ينذرها - 00:33:09

تباه وسعد فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثة دقائق بالصبر اتاهم فظروف الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها
تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - 00:33:37

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد
الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 00:34:01

يقول لك اباب اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان لا استطيع اني امل
ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتمهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - 00:34:13

المحددين يجلسوا في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول
له يا فلان يا فلان فيقول ليك يا امام. فتقول له - 00:34:33

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا
الرجل؟ ما يقول امام بعد الذر؟ ما يقول لها بعد - 00:34:53

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم - 00:35:11

له وهو راحتة على امه. ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطالة ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناه كالناس.
تسعة اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين - 00:35:31

يا عبد الله ما تأكل اي طعام. ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت
والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت - 00:36:01

لا يرتاح وانت ترتاح. ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله. اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن
عياش يقول كنت عند انس في البصرة - 00:36:21

يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع يقول فتبعتها وقلت والله
لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد - 00:36:36

يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها - [00:36:56](#)

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت قال اخفي عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا - [00:37:17](#)
وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقدا لها يا اماه اذا حانت دعاك الوفاة فنقليني الشهادة ثم اذا مت لا تخبر احدا بجنازه فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ينعرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبرني احدا ولا - [00:37:39](#)

ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسكت راضية عنه. اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنك. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال - [00:38:00](#)

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنك فاذا بي اسمع مناديا يناديني يقول قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا - [00:38:20](#)

بدعوتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله والله لو تنقل الالم يا جماعة. لو تحمل الخرى بيتك عنهم. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - [00:38:40](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتكم كلها. وعملكم الدنيوي كلهم. لاجل الاحسان اليهم. عبد الله كيف تنام وقد سيري عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتبعان عليك؟ الز ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [00:39:30](#)

اما الان رميتهما ولم تدری عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週末？ سبحان الله في週末
مرة هل تأتي لزوجتك في週末？ هل تجلس مع اولادك في週末？ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [00:39:50](#)
في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [00:40:11](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [00:40:27](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [00:40:47](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السحر لله اغفر لي ولوالدي دائمًا ادعو لهم في السجود وفي اذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك - [00:41:07](#)
عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهم. وتحج عنهم يا عبد الله. اياك اياك ان تنساهم. ولو ماتا ولو توفي - [00:41:27](#)

نوح عليه السلام يقول رببي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الطالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:41:47](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا أخي الكريم بل حتى لو ضربك بل حتى لو عذبا فان البر يبقى بالاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [00:42:10](#)

من البر بالوالدين يجوز حتى للمشركيين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين ادعو لهم بالغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحمها - [00:42:38](#)
اصلهم ويقطعونني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالغفرة. فعلل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [00:42:58](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يرکع لله رکعة ولم یسجد لله سجدة ان كان يا عبد الله یعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان
هذا لا يستحق الدعاء - 00:43:20

كان النبي صلی الله علیه وسلم يقول الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر.
وهذه ام النبي صلی الله علیه وسلم - 00:43:37

هذه امه طلب النبي صلی الله علیه وسلم من ربه ان یزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان یدعو لها فلم یأذن
الله لها ام النبي صلی الله علیه وسلم ما اذن الله لنبيه ان یدعو لها. برحمة ولا بمغفرة - 00:43:51
وكان يأتي النبي صلی الله علیه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان
لهذا ولغيره من لم یسجد لله سجدة. ولم یرکع لله رکعة فانه لا یجوز. والله اعلم - 00:44:13